

والصلوة والسلام معه واصحابه والاولياء رضي الله عنهم
 ما تحضر فخرج الشيخ محمد رضي الله عنه الي المولد فوجد الناس
 وفات الاخلاء فكان رضي الله عنه يمس عليهم وسمها على وجهه
 انتبي وقد اجتمعت من انا واخي الشيخ ابو القياس الحرابي رحمه
 الله تعالى لولي من اولياء الهند بمصر الحرة سنة فقال رضي الله عنه
 ضيقوني فاني غريب وكان معه عشرة انفس فصنعت لهم فطيرا
 وعسلا فاكل فقلنا له مزي البلاد فقال من الهند فقلنا له
 ما حجبك في مصر فقال حضرنا مولد سيدي الشيخ احمد رضي الله
 عنه فقلنا له متى خرجت من الهند فقال خرجنا ثلثة ايام
 فمنا ليلة الاربعاء عند سيدي المرسلي صلى الله عليه وسلم ليلة
 الخميس عند الشيخ عبد القادر بغداد وليلة الجمعة عند سيدي
 احمد رضي الله عنه بطندنا فتعجبنا من ذلك فقال رضي الله عنه
 الدنيا كلها خطوة عند اولياء الله تعالى واجتمعنا به ثلثة ايام
 انقضا من المولد طلعت الشمس فقلنا له من عرفكم سيدي احمد
 رضي الله عنه في بلاد الهند فقال رضي الله عنه يا الله الحبيب اطفالنا
 الصغار لا يجلفون الا ببركة سيدي احمد رضي الله عنه وهو
 من اعظم ايمانهم ومثل احد مجمل سيدي احمد ان اوليا ما ورا
 البحر المحيط وسابرا للبلاد والديال يحضرون مولد رضي الله عنه
 واخبرني شيخنا الشيخ محمد الشتاوي ان شخصا انكر حضوره
 فسلب الايمان فلم يكن فيه شعرة حتى الى دن الاسلام فاستغاث
 سيدي احمد رضي الله عنه فقال بشرط ان لا تعود فقال نعم
 فرد عليه نوب ايمانه ثم قال له وماذا انكرت قال اختلاط الرجال
 والنساء فقال له سيدي احمد رضي الله عنه ذلك واقع في الطوا

وامن من شئت ولما دخلت بزوجه فاطمة ام عبد الرحمن وهي
 بكر مكنت خمس شهور اقرب منها فاتي واخذني وهي مهي وقرب
 لي فرشاقوق ركن القبة التي على يسار الداخل وطبخ لي حلوا ودعي
 الاحياء والاموات اليه وقال ازل بكارتها هنا فكان الاشرئك
 اللبلة وكلف عن ميعاد حضوري للمولد سنة ثمان واز يعاب
 وتسماية وكان هناك بعض الاولياء فاجروني ان سيدي احمد
 رضي الله عنه كان ذلك اليوم يكشف الستار عن الصبح ويقول بطا
 عندا لو هاب ملكا وازدت الخائف سنة من السنين فرأيت سيدي
 احمد رضي الله عنه ومعه حديد خضرا وهو يدعوا الناس من سائر
 الاقطار والانس خلفه ويمينه وشماله ام وطلايق لا يحضون
 ثم علي وانا بمصر فقال رضي الله عنه اما نذهب فقلت بي وجع
 فقال الوجه لا يمنع الحبيم اراي خلقا كثيرا من الاولياء وغيرهم
 الاجا والاموات من الشيخ والزمننا باكتانهم يمسون ونحفظ
 معه يحضرون المولد ثم اراي جماعة من الاسراجا وامر بلاد
 الفرج مقبدين مغلوبين يحضرون على مقاعد م فقال انظري
 مولاي هذا الحال ولا تخافون فقوي غزوي على الحضور فقلت
 له ان شا الله تعالى فقال رضي الله عنه لا بد من الترسيم عليك
 فترسم على سبعين عظيمين اسودين كالافعال وقال لا تقارنوا
 حتى يحضر به فاجرت بذلك سيدي محمد الشتاوي رضي الله عنه
 فقال سابرا اولياء يدعون الناس بقصادم وسيدي احمد
 يدعوا الناس بنفسه الى الحضور ثم قال ان سيدي محمد لم
 شيخ تخلف عن الحضور سنة فغانبه سيدي احمد رضي الله عنه
 وقال موضع حضر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبيا عليهم

الشيخ

الصلوة